متابعة لأهم التحركات الالمانية في المنطقة والعالم من 11 الى 17 ابريل 2022

Posted on 19 أبريل، 2022

بيان للمتحدثين باسم وزارات خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا حول الوضع في القدس الشرقية: كما كان متوقعا اشتدت حدة الصدامات في القدس، وصدر في يوم 15 ابريل 2022م بيانا للمتحدثين باسم ووزارات خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا واسبانيا حول الوضع في القدس الشرقية جاء فيه " إننا نشعر بقلق بالغ إزاء مشاهد الاشتباكات وتصاعد العنف اليوم في القدس الشرقية، في هذا الوقت الخاص بالاحتفالات الدينية ندعو جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن العنف وجميع أشكال الاستفزاز، ندعو إلى احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس، ونؤكد على أهمية دور الأردن المحدد في هذا الصدد، لا نزال ملتزمين بدعم جميع الجهود الرامية إلى خفض التصعيد ونذكر أهمية حل الدولتين كأساس لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم."

وزيرة الخارجية الألمانية تزور مالي والنيجر: قامت وزيرة الخارجية الألمانية Annalena Baerbock بزيارة الى مالي والنيجر وهي منطقة تعتبر ضمن دوائر الاهتمام في السياسة الخارجية الألمانية "منطقة الساحل" وقبيل مغادرتها أصدرت بيانا تحدثت فيه عما تسببت فيه الحرب الروسية على أوكرانيا من ازمة في الحبوب ووصفت أوكرانيا بمخزن الحبوب وانه يتم الان تدمير الأراضي الزراعية ويتم تدمير مرافق التخزين مثل الصوامع ويتم محاصرة واستهداف شحنات الحبوب مثل القمح أو الذرة. وأضافت انه وفي ألمانيا هناك نقض في زيت عباد الشمس ودقيق القمح، وهناك ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأضافت انه وفي العديد من البلدان الأخرى حول العالم أصبح الافتقار إلى الأمن الغذائي الآن قضية وجودية وان ملايين الأشخاص يغرقون في المجاعة ومعظمهم في البلدان التي تعاني بالفعل من عدم الاستقرار السياسي وعواقب ازمة المناخ، والإرهاب. وغيرها من التحديات. فإن موضوع الأمن الغذائي أحد الاولويات G7 موضحة ان منطقة الساحل هي مثال على ذلك وبأنه وفي اطار رئاسة المانيا ل المطلقة لألمانيا، وأكدت الوزير انه ومن خلال زيارتها لمالي والنيجر فإنها تريد الحصول على صورة دقيقة للوضع من خلال المناقشات مع ممثلي الحكومة ومن خلال الحديث مع السكان خارج المدن الرئيسية والمناصب الحكومية ، حول كيفية التعامل مع التحديات العديدة التي يواجهها الناس كل يوم في منطقة الساحل والتي لها تأثير هائل على حياتهم، وأضافت وزيرة الخارجية ان البعد الإقليمي مهم بشكل خاص بالنسبة لها لأن أزمة المناخ والمجاعة والجماعات الإرهابية لن تقف عند الحواجز الحدودية،

مؤكدة ان الأوضاع في كل من مالي والنيجر لا يمكن أن تنجح إلا إذا كانت الظروف الإطارية مستقرة وهو ما يعني التعاون في ان الحكومة في Baerbock مكافحة الإرهاب والعنف والامتثال للمبادئ الأساسية لسيادة القانون. في هذا الصدد، اضافت الوزيرة باماكو فقدت قدرًا كبيرًا من الثقة الدولية في الأشهر الأخيرة، وذلك لأسباب منها تأخير التحول الديمقراطي وتكثيف التعاون العسكري مع موسكو. وأضافت انه وفي ظل هذه الخلفية يجب أن يكون هناك نقاش حول الانخراط الألماني في منطقة الساحل. وقالت انه يجب أن يكون هذا هو الحال بالنسبة لمساهمات المانيا في إطار عمل الاتحاد الأوروبي وبعثته، وهي الأهداف التي قالت الوزيرة ان الحكومة المالية تحبطها بالفعل من خلال أعمالها.

اضافت الوزيرة ان هناك علاقة قوية بشكل مأساوي بين التغير المناخي والإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي. بالإضافة إلى تبعات أزمة المناخ الناجمة عن موجات الجفاف والفيضانات وما نتج عنها من نقص في الغذاء، وبأن سكان منطقة الساحل الإفريقي في معاناة من حقيقة أن هياكل الدولة إما غير موجودة على الإطلاق أو أنها غير مستقرة وغير موثوقة. وبأن الحركات الإرهابية تستغل هذا الفراغ ودائمًا ما يجدون منفذاً للتدخل.

الجدير بالذكر ان منطقة الساحل منطقة مهمة للسياسة الخارجية الالمانية ولها فيها تداخلات مؤثرة وبالإمكان لمزيد من الألمانية الإصدار الأول للعام 2022 للمزيد من المعلومات، الا FES لمنظمة International Report المعلومات العودة لدورية ان ما يجب الإشارة له ان الزيارة تأتي في إطار الحراك الدبلوماسي الألماني لاحتواء أي استقطاب روسي لدول المنطقة وفي إطار احتواء هذه الدول وكسب مواقفها او على الأقل عدم استقطاب روسيا لها.

وزير الدولة بوزارة Katja Keul **تقوم برحلة عمل الى تنزانيا وجنوب السودان:** قامت السيدة **Katja Keul وزيرة الدولة** الخارجية بزيارة الى كل من تنزانيا وجنوب السودان، وصرحت حول الزيارة انه يجب ان يكون التواصل وتعزيز وتوسيع الحوار والتعاون مع شركائنا الأفارقة هدف رئيسي للحكومة الفيدرالية، وبأن وهذا لا يفترض ان يكون فقط على خلفية الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا بل أيضًا على خلفية ان نتائج هذه وعواقبها تمتد إلى ما هو أبعد من أوروبا، وأضافت ان ألمانيا تشارك على نطاق واسع كشريك في الأمن والديمقراطية والتنمية في كل من تنزانيا وجنوب السودان، وان المانيا تريد أن تواصل دعم جنوب السودان في تنفيذ اتفاق السلام لعام 2018. في وأكدت انها في محادثاتها ستعبر عن توقعات المانيا بأن عملية الانتقال ستكتمل بسرعة، مؤكدة ان التزام ألمانيا سيبقى بشكل خاص في ضوء الوضع الإنساني الصعب وحالة حقوق الإنسان في البلاد، وفيما يخص تنزانيا اوضحت ان المانيا تعمل مع تنزانيا بشكل وثيق منذ 60 عامًا وبأن المانيا تريد البناء على هذا ومعالجة القضايا المستقبلية المهمة، واضافت ان الشراكة الحقيقية تتضمن أيضًا الاعتراف بالمسؤولية التاريخية والتعامل مع الجرائم التي ارتكبها الألمان خلال الفترة الاستعمارية.

الجدير بالذكر ان الزيارة تأتي وفق تحرك ونشاط الخارجية الألمانية في افريقيا بشكل عام ونجد ان المنطلقات التي ذكرتها وزيرة الخارجية ووزيرة الدولة بوزارة الخارجية في زيارتيهما لدول افريقية هي منطلقات واحدة وهي بحث الوضع في ضوء الحرب الروسية على أوكرانيا بالإضافة الى قضايا أخرى بطبيعة الحال، هناك أهمية خاصة لأفريقيا بالنسبة لألمانيا وهناك مشاريع تعاون كبيرة تعبر عن هذا الاهتمام، ومن المتوقع ان يزداد هذا الحراك وهذا الاهتمام مع ارتفاع حدة الاستقطاب الدولي.

عدم قيامه بزيارة الى أوكرانيا على Olaf Sholz **حول زيارته لأوكرانيا:** اعلن المستشار **Olaf Sholz تصريحات المستشار** خلفية اعلان الرئيس الاوكراني بأن الرئيس الألماني غير مرحب به في أوكرانيا ورفضه لان يقوم بزيارة لها على خلفيته ما وصفه الرئيس الاوكراني بتقارب الرئيس الألماني في وقت سابق مع روسيا، واعلن المستشار الألماني على اثر ذلك عدم زيارته لأوكرانيا وصرح عن انزعاجه من رفض أوكرانيا لزيارة الرئيس الألماني، وأشار إلى انه لا يخطط للقيام بزيارة لأنه كان في كييف قبيل الحرب كما انه يتصل بشكل منتظم بالرئيس الاوكراني وأضاف انه لا يكاد يوجد سياسي متواصل مع الرئيس الاوكراني مثله.

وفيما يتعلق بالأسلحة أشار إلى ان المانيا وعلى عكس سياساتها سابقا قامت بتوصيل الأسلحة الى أوكرانيا وأنها تقوم بذلك بصورة جماعية مع الشركاء، وأشار الى ضرورة ان تكون الأسلحة التي ترسل الى أوكرانيا قابلة للتشغيل والاستخدام بدون احتياج ان يسافر جنود المان الى هناك.رفض أوكرانيا لزيارة الرئيس الألماني اثارت غضب السياسيين الالمان وامتعاضهم وصرح عدد كبير

من السياسيين الالمان عن الاستياء من هذه الخطوة من الرئيس الاوكراني.

حركة تعيينات لسفراء المان: من المهم في إطار رصد الحراك الدبلوماسي الألماني الإشارة الى ان هناك حركة تعيينات سفراء المان في العالم، وتم الى الان الإعلان عن تعيين السيد Miquel Berger سكرتير الدولة الأسبق بوزارة الخارجية كسفير لألمانيا لدى بريطانيا، كما يتم التداول، بدون تأكيد الى الان، عن تعيين السيد Steffen Seibert كسفير لألمانيا لدى إسرائيل.